

# دورات توعية للنساء العراقيات عن الانتخابات

زينب هواد:

في اطار الاستعدادات الجارية لخوض غمار العملية الانتخابية التي دخلت في نطاق العد التنازلي تواصل الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني تنظيم دورات تثقيفية وتوعية للنساء العراقيات عن اهمية المشاركة في العملية الانتخابية، فقد نظمت جمعية الامل العراقية بالتنسيق مع شبكة النساء العراقيات ورشة عمل ودورة تدريب على مدى ثلاثة ايام عن مشاركة المرأة في الانتخابات، شاركت في الدورة ثماني عشرة امراة من بغداد وعدد من المحافظات الاخرى ممن ينتمين الى منظمات وجمعيات نسوية مختلفة، تضمنت الدورة برنامجاً خاصاً بتطوير قدرات المرأة وتعريفها باليات الانتخابات وكيفية الاتصال مع الناس ومع وسائل الاعلام واسهامها في دعم الحملات الانتخابية للقوائم المرشحة مع التاكيد على حث النساء على الادلاء بصواتهن وبدون تردد حيث ان مشاركة المرأة اهمية استثنائية في الانتخابات المقبلة وفيما بعد في صياغة الدستور.

هذه الدورة تناولت ايضا قضية

الجنود وكيفية تعزيز وتطوير توازن النوع الاجتماعي والحد من التمييز ضد المرأة في الحياة الاجتماعية مع التاكيد على ما جاء في وثائق ومقررات مؤتمر بكين حول الاستراتيجية الخاصة بالنهوض بوضع المرأة، وعلى الرغم من سوء الاوضاع الامنية في عدد من المدن العراقية وتدني الخدمات الاساسية للاسر في معظم ارجاء البلاد وخاصة محافظات الجنوب الا ان نسبة المشاركة في هذه الدورة كانت جيدة مع وجود حماس لدى المشاركات في دعم العملية الانتخابية من حيث المساهمة في الحملات الدعائية والتصويت.

على صعيد ذي صلة وفي العاصمة الاردنية عمان شاركت عدد من المرشحات في القوائم الانتخابية لانتخابات الجمعية الوطنية والمجالس البلدية، في ورشة عمل ودورة تم خلالها عقد لقاء بعدد من السيدات من الكونكرس الامريكي اللاتي تناولن تجربتهن في العملية الانتخابية وسلطن الاضواء على اهم الجوانب الدوافع الشخصية وتباين المشاركة في الانتخابات وكيفية تقديم



الخدمات للشعب في ما بعد الانتخابات وكيفية دعم الجهود التشريعية لرسم مستقبل الوطن وترسيخ الديمقراطية مع التاكيد على الافضلية الوطنية واعطاء الفرصة للمجاميع الاخرى في حرية التعبير وضمان حقوق المرأة، وخلال هذا اللقاء ايضا تناولت السيدات تجاربهن في الحملات الدعائية للانتخابات وكيفية وضع الخطط لانجاح هذه الحملات من حيث المصادر والوقت ورصد الاموال وتحشيد المتطوعين وكيفية توظيف الاعلام واجراء المقابلات والزيارات الشخصية للمواطنين فضلا عن توزيع المنشورات مع التاكيد على ان يكون لكل مرشح اهداف استراتيجية وعلى المدى البعيد، وتم في اللقاء ايضا التاكيد على تطوير المهارات القيادية للمرأة العراقية وتاديتها دورا حيويا في العملية السياسية في العراق وعلى هامش هذه الدورة تم الحوار بين النساء العراقيات المرشحات ضمن قوائم مختلفة وتم التاكيد على اهمية تواصل مثل هذه الحوارات بين جميع فئات وتيارات المجتمع العراقي من اجل رسم مستقبل مشرق للبلاد.



## برعاية وطنيا (٢٠١) مفاجأة ساخنة في بطولة المرحوم عبد كاظم

على ملعب الوشاش وسجل اهداف الاهلي زياد خيون (هدفين) واللاعب طارق خيون واللاعب حسين عبد علي. في حين سجل اهداف علي الصالح اللاعب ثائر راضي واحمد ياسين ومحمد ياسين.

وفي قاطع مدينة الرسالة فاز شباب الرفادين على شباب الزوراء (٤-١) وسجل الاهداف كل من حازم زايد (هدفين) واحمد رشيد وعباس فاضل في حين سجل هدف الزوراء خالد من ضربة جزاء.

وفي المباراة الثانية فاز القيثارة على الاعلام (١-٢) وسجل هدفي القيثارة سيف محمد وحمزة علي وهدف الاعلام احمد الجبوري.

وفي قاطع مدينة الصدر الاولى فاز فريق قاطع/١ على فريق نجوم المستقبل بنتيجة (٢-١) على ملعب ام العظام وسجل اهداف علي منشد وحسن خزعل في حين سجل هدف نجوم المستقبل مؤيد سلمان.

وفي المباراة الثانية خسر الصداقة امام فريق شهداء المحارب بنتيجة (٢-١) على ملعب ام العظام حيث سجل الاهداف صلاح حسن وابراهيم هاشم وسجل هدف فريق الصداقة وليد حسن.

وفي قاطع المنصور فاز فريق النجم الاهلي على فريق علي الصالح بنتيجة (٤-٣) في المباراة التي جرت

متابعة - حيدر ابو الجود اسفرت بطولة المرحوم عبد كاظم الكروية التي ترعاها وطنيا ٢٠١ عن النتائج التالية حيث فاز فريق الرفادين على فريق النورس بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الذري حيث سجل هدف الفوز اللاعب رسول عبد الله، في حين فاز فريق السويب على فريق نجوم الشهداء بنتيجة (٢-٣) في المباراة التي ضيفها ملعب الشهداء حيث سجل اهداف السويب اللاعبون عباس خضير وصفاء كاظم وحسين كاظم في حين سجل اهداف نجوم الشهداء حيدر كزار ومصطفى نجم.

## رابطة المرأة في البصرة وموقعها من الانتخابات

هاجساً وطنياً كبيراً بالنسبة للعراقيين، لأنها نقطة التحول الحقيقية في تثبيت الهوية العراقية فان مشاركة المرأة العراقية فيها تعد مفصلاً حيوياً من مفاصل العمل الوطني، وأشارت السيدة منى مسعود: ان تحقيق العدالة الاجتماعية للمرأة لا يأتي الا عن طريق تفعيل دورها، وتكثيف فعاليتها الوطنية والانتخابية، لذا فان رابطة المرأة في البصرة وضعت برنامجاً تثقيفياً لكي يكون لها صوتها المميز في الانتخابات، وقد سعينا الى الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والانسانية وهذا الدور الذي تضطلع به رابطة المرأة في البصرة قالت عنه عضوة الهيئة الادارية للرابطة منى مسعود: ان الرابطة عززت مسيرتها الوطنية من خلال حضورها الفاعل في عمل منظمات ومؤسسات المجتمع المدني بهدف توحيد الجهد الوطني من اجل بناء عراق جديد. وأضافت: لما كانت الانتخابات تشكل الان

البصرة - عبد الحسين الغراوي من مؤسسات المجتمع المدني التي اسست كيانها الوطني لتفعيل دورها في حركة المجتمع العراقي، بعد سقوط النظام السابق، رابطة المرأة في البصرة التي استطاعت ان تحقق في مجمل الفعاليات الوطنية التي قامت بها لخدمة المرأة البصرية، توازناً مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى وان يكون لها دور فعال ومؤثر في عملية التغيير التي يشهدها العراق الجديد من اجل الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والانسانية وهذا الدور الذي تضطلع به رابطة المرأة في البصرة قالت عنه عضوة الهيئة الادارية للرابطة منى مسعود: ان الرابطة عززت مسيرتها الوطنية من خلال حضورها الفاعل في عمل منظمات ومؤسسات المجتمع المدني بهدف توحيد الجهد الوطني من اجل بناء عراق جديد. وأضافت: لما كانت الانتخابات تشكل الان

## هواجس امام انظار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

«بعقائدي ان المفوضية تأخرت في إصدار نظام رقم (١٢) المتعلق بالمخالفات الانتخابية، في وقت نحن بأمس الحاجة عند أولى ممارساتنا الديمقراطية الى تأسيس سياسات إجرائية متحضرة، من الطبيعي أن إشاعتها كسلوك يحتاج الى وقت طويل ويتطلب جهوداً مضنية، لا يمكن الوصول اليها ببساطة وخلال فترة قصيرة، ذلك مما يستدعي الآن المباشرة بحملة إعلامية بمختلف الوسائل لإفهام (الكيان) المرشح والناخب على حد سواء بقواعد سلوك الكيانات، وجملة الانتهاكات المرفوضة التي تقع تحت طائلة القانون كجريمة يعاقب عليها.

ذات الوقت تمكنت من نقل تجارب وخبرات شعوب سبقتنا في مجال الانتخابات، نشاط التنافس الحضاري، وقد تجلى عملها الدؤوب متناغماً مع المقولة المعرفية الأثيرة (نبدأ من حيث أنتهى الآخرون)، ذلك ما زاد الوثوق بامكانياتها في إتمام العملية الانتخابية بنجاح، فما عاد الجانب الإداري والتنظيمي مقلقاً أو في عداد الرهانات المفتوحة. ومن منطلق الحرص على أولى بذرات الديمقراطية، نضع هواجسنا أمام أنظار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وهي بعض نقاط يحدونا الأمل بان تلاقي اهتماماً من لدنها:

في الوقت الذي يتعرض فيه العراق والعراقيون لشتى أنواع العمليات الإرهابية الدنيبة في محاولة لإيقاف مسيرة العملية السياسية برمتها، وفي صلبها الانتخابات المقبلة، فإن تفويت الفرصة على أعداء العراق الكثر، يحظى باهمية استثنائية وذلك بتوفير عوامل النزاهة والصدقية والانتباه الى المخالفات.

إن ما تقدم يجعلنا ندرك أن لنجاح الانتخابات هواجس تعتمل في ثنايا كل الخبيرين من أبناء دجلة والفرات، وانها تحديات مصيرية أمام العراق في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الميلادي، وهو يحث الخطى لأول مرة لبناء مرتكزات الديمقراطية التي كان قد استشرقها العقل البشري كحاجة موضوعية في القرن الخامس قبل الميلاد.

فيوما بعد يوم، ومع اقتراب يوم الاقتراع، يتنامى الهيكل الإداري للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشكل كبير، فلم يعد العمل مقتصرًا على الشؤون الإدارية والتحضيرية، لاسيما بعد أن أفصحت المفوضية عن عدد المحطات الانتخابية في القطر التي تبلغ ما عدا محافظة الأنبار (٢٩٠٨٤) محطة انتخابية، وأن كل واحدة من هذه المحطات بحاجة الى (٧-٩) موظفين، مما يتطلب جهوداً مضاعفة لتهيئة وتدريب هذا الكادر الكبير الذي سيكون عمله على تماس مع المواطن وصناديق الاقتراع، لتمكينه من أداء وإنجاز مهماته في مراكز الانتخاب ومحطات الاقتراع بالكفاءة العالية والحيادية التامة، لضمان نجاح الانتخابات من خلال المقدره على تطبيق واحترام القانون الانتخابي.



مصرية، مثلما تضعهم طبيعة الديمقراطية التي لا تحتمل الخدش والتشويه قط، أمام تجربة حضارية تتطلب تقديم سلوكيات الإيثار على نزعات الاستئثار بحيث تقدم فيه المواطنة على أي اعتبار آخر، لتكون هي الأساس في الولاء للوطن.

إن أي متابع منصف لأداء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، المسنود بالدور الإشرافي للمنظمة الدولية، يمكنه أن لإجراء الانتخابات المقبلة، يمكنه أن يتوصل الى انطباع مفاده بأنها استطاعت أن تثبت حيادية منظورة، ومقدرة فائقة عن كل ما تقدم من إجراءات في إدارة وتنظيم عملية الانتخابات المقبلة، وهي في

أحمد الناجي لا مناص من اتفاق غالبية العراقيين بأن الإخفاق في تخطي تحديات المرحلة التاريخية الراهنة في العراق، وانقراض الأمل في تحقيق تطوراتهم المشروعة في بناء نظام حكم ديمقراطي، يعني نهاية العالم بالنسبة لهم، فشدّة هول ما سيتمخض عنه ذلك القدر التاريخي المقيت الذي ما زالت نذر ظلاله السود تتلبد وتحوم في سماء العراق، وهو بعد لم يأنس بانهيار نظام الاستبداد والديكتاتورية، سيؤدي حتماً الى ضياع العراق أرضاً وشعباً، لذا فإن رهان العراق الذي يمر بطروف بالغة التعقيد، يضع العراقيين كافة أمام مسؤولية تاريخية

## رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان فيا المسيب: نسعى لتعويض المتضررين في الاعمال العسكرية



المتعلقة بمؤسسات المجتمع المدني العراقي. وأضاف رئيس الفرع: ان الجمعية تقوم حالياً بمتابعة (٢٢) دعوى مواطنين لحققتهم اضرار في الممتلكات والارواح في مدينة المسيب وتسعى للحصول على تعويضات مادية لهم من القوات المتعددة الجنسية. وقال: ان الجمعية تقوم بمساعدة القوات المتعددة الجنسية والأمريكية عن مصير المعتقلين في المدهامات العشوائية، ومتابعة مصير المعتقلين الا اننا لم نجد اي تعاون في هذا الجانب مع العلم ان العديد من عوائل المعتقلين ما زالوا يراجعون فرع الجمعية لمعرفة مصير ابنائهم.

المتضررة والمتعفة من خلال ايصال المساعدات الانسانية لجمعية الهلال الاحمر لتلك العوائل: ٢-ارسال المرضى الى مستشفى الشيخ زايد، والمستشفى الايطالي وبلغ عدد الحالات ١٥٠ حالة مرضية. ٣-متابعة قضايا المرأة العراقية وما تتعرض له من عنف. ٤-جرد وتوثيق ضحايا القمع والاضطهاد وتحديد الاضرار التي لحقت بتلك الضحايا اiban النظام السابق. ٥-اعادة ١٧٠٠ مفضول سياسي الى وظائفهم. ٦-المشاركة في المؤتمرات والندوات

بابك - علي المالكيا الجمعية الوطنية لحقوق الانسان فرع المسيب، واحدة من عدة منظمات تعنى بحقوق الانسان والدفاع عنها في محافظة بابل، وقد باشرت عملها في ٢٠٠٣/٦/٤، وممارست دورها كمنظمة مجتمع مدني معنية بحقوق الانسان، ولقد استطاعت الجمعية ان تحقق بعض الانشطة والفعاليات لخدمة المجتمع وباتجاهات مختلفة، وقد اوجز المحامي قيس عبيد خضير رئيس فرع الجمعية النشاطات التي استطاعت الجمعية ان تحققها في محافظة بابل بما يأتي: ١-تقديم المساعدات للعوائل

